

فتح القدير

20 - { فألقاها } موسى على الأرض { فإذا هي حية تسعى } وذلك بقلب الـ سبحانه لأوصافها وأعراضها حتى صارت حية تسعى : أي تمشي بسرعة وخفة قيل كانت عصا ذات شعبتين فصار الشعبتان فما وباقيها جسم حية تنقل من مكان إلى مكان وتلتقم الحجارة مع عظم جرمها وفضاعة منظرها فلما رآها كذلك خاف وفزع وولى مدبراً ولم يعقب